للشام إحساسي
الكاتب : أبو الفضل شمسي باشا
التاريخ : 13 ديسمبر 2014 م
المشاهدات : 3711

إني لأبرأ من شعري وإحساسي
إذا لمحتُ نفوراً بين جلاسي

وإنَ شعريَ للعشاق أرسله
والركب أجمعهُ من دون أجراسي

أنا المتيم في حبٍ يلاحقني
والشام أقرضها شعراً بأنفاسي

من ضيع الوطن الغالي وأنجمه
وأشعل الحربَ في أهلي وفي ناسي

والنار أشْعَلها في كل ضاحيةٍ
بالقتل والذبح تشريداً وبالفاس

* * *

هم الغزاة وأرض الشام تعرفهم
مذ قالها عمرٌ يا ويل أنجاسٍ

يا ليت بيني وبين الفرس من جبلٍ
نارًا وتحجبهم من بين جلاسي

أين العروبةُ في البلدانِ أجمعِها
مَن للشعوبِ إذا غابت وحراسي

متى نحرر أشعاراً وننشدها

نقيم فرحتنا الكبرى بأعراس

لابد من عودة للدين تجمعنا

والحب أجمَعُه فكراً بكراسي

سترجع الشام رغم القيد شامخةً

ويزهر النصر مزهواً كنبراس

رابطة أدباء الشام

المصادر: